

أمريكا تحذر.. روسيا: سنحقق أهدافنا في أوكرانيا





واشنطن - أ ف ب

أعلن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الجمعة أنه أجرى محادثات «صريحة» مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، وحضه على القبول بعرض الولايات المتحدة بهدف الإفراج عن أمريكيين معتقلين في روسيا. وقال بلينكن في مؤتمر صحفي: «أجرينا نقاشاً صريحاً ومباشراً. دعوت الكرملين الى قبول العرض الذي قدمناه إليهم». وأوضح أنه حذر لافروف من أن العالم لن يعترف «أبداً» بضم روسيا لأراض أوكرانيا.

• موسكو ستحقق أهدافها

من جهتها، قالت موسكو إن لافروف أبلغ بلينكن، أن واشنطن لا تفي بوعودها بشأن إعفاء الإمدادات الغذائية الروسية من العقوبات.

وأوضحت وزارة الخارجية الروسية في إيجاز عما دار في المكالمة أن لافروف قال لبلينكن إن «روسيا ستحقق جميع أهداف عملياتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا، وإن إمدادات الأسلحة الغربية لن تؤدي إلا إلى إطالة أمد الصراع».

وكان وزير الخارجية الأمريكي أعلن الأربعاء أنه يعتزم الاتصال بنظيره الروسي، للمرة الأولى منذ اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية، لمناقشة العرض الذي قدمته بلاده لإطلاق سراح نجمة كرة السلة الأمريكية بريتنى غرينر وجندي المارينز السابق بول ويلان المسجونين في روسيا.

وقد يشمل التبادل إفراج واشنطن عن فيكتور بوت، مهرب الأسلحة الروسي المسجون في الولايات المتحدة. والمكالمة الهاتفية بين بلينكن ولافروف هي الأولى بينهما منذ 15 شباط/فبراير، عندما حذر وزير الخارجية الأمريكي روسيا من مغبة الحرب الأوكرانية.

• تبادل سجناء

وانخرطت الولايات المتحدة وروسيا في عملية تبادل سجناء في نيسان/أبريل الماضي، إذ أطلقت روسيا سراح جندي المارينز السابق تريفور ريد مقابل الطيار الروسي كونستانتين ياروشينكو المدان بتهريب المخدرات في الولايات المتحدة.

وواجه الرئيس جو بايدن ضغوطاً متزايدة للإفراج عن غرينر التي تواجه عقوبة السجن لمدة تصل إلى 10 سنوات، وقد اتهم زوجها الإدارة الأمريكية بعدم بذل الجهود اللازمة

أما ويلان الذي كان مسؤولاً أمنياً في شركة لقطع السيارات وأحد عناصر مشاة البحرية السابقين، فاعتقلته موسكو في كانون الأول/ديسمبر 2018 بتهمة امتلاك مواد حساسة. وأدين بالتجسس في حزيران/يونيو 2020 وحكم عليه بالسجن 16 عاماً

وأعربت عائلة ويلان في بيان عن تقديرها لجهود إدارة بايدن وأعربت عن أملها في أن تقبل روسيا هذا التنازل أو بعض التنازلات الأخرى من أجل حريته